

مسلم (1301) آداب الطعام والشراب وأحكامهما " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 32 9 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الاشرية من صحيحه تحت باب آداب الطعام والشراب واحكامهما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث حدثنا محمد وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:23](#)

لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال فيه دليل على ان الشيطان يأكل انا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب وابن ابي عمر واللفظ لابن نمير - [00:00:45](#)

ابن نميري هذا يزيد احيانا زيادات في المتون فاللي يتحفظ على زياداته قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن جده بن عمر - [00:01:04](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه ان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله نعم ليس فيه ذكر الاخذ والعطاء. قال وحدثني ابو الطاهر وحرملته. قال ابو الطاهر اخبرنا - [00:01:19](#)

وقال حرمله حدثنا عبدالله بن وهب حدثني عمر بن محمد حدثني القاسم بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر حدثه عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:47](#)

لا يأكلن احد منكم بشماله وليشربن بها ان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها ولو كان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطي بها هذه زيادة نافعة هل هي من قوله او مرفوعة الى رسول الله - [00:02:03](#)

عليه الصلاة والسلام الظاهر انها مدرجة من قوله فلتحرر ولذلك لم يورد مسلم لها سندا والرواية التي قبلها من طريق ابي بكر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن جده بن عمر ليس فيها ذكر الاخذ والعطاء - [00:02:26](#)

وكذلك ها هنا رواية سالي من عن ابيه ليس فيها ذكر الاخذ والعطاء فلتحرر ففيما يبدو ان هذه الزيادة وهي زيادة ذات اهمية الاخذ باليمين والعطاء باليمين. والنهي عن الاخذ بالشمال والعطاء بالشمال ذات اهمية - [00:02:47](#)

قد عملنا بها زمنا الى ان تبين لنا ان فيها مقال فاصبح الامر يسيرا كان اذا اراد احد ان يأخذ منا شيئا نعطيه. يمد الشمال خذ بيمينك. اتي بيمينك بناء على زيادة نافع هذه - [00:03:08](#)

فالتحرر في ان الاقرب انها مدرجة من كلام نافع ليست عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والطرق التي سبقت من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ايضا فيها لا تأكل بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال - [00:03:26](#)

قال ايضا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا زيد بن الحباب عن عكرمة بن عمار حدثني ياس بن سلمة بن الاكوع ان اباه حدثه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله - [00:03:48](#)

وقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر فما رفعها الا فيه. قال بعض العلماء شلت يده فما استطاع ان يرفع الى فمه فالله اعلم - [00:04:03](#)

ولكن فما رفعها الا فيه هل تراجعنا عن الكبر ام استجيبت دعوة رسول الله فيه الوجهان محتملان فلتحرر اما الذي جبلة لا استطيع

لكونه مشلول اليد فيخرج عن الحكم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن ابي عمر جميعا عن سفيان قال ابو بكر حدثنا سفيان ابن عيلة عن الوليد ابن كثير - [00:04:17](#)

عن وهب ابن كيسان سمعه من عمر ابن ابي سلمة قال كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصفحة هو ربيب النبي عمر ابن ابي سلمة امه ام سلمة هو ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#)

قال فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ده سنة الحسن بن علي الحلواني وابو بكر بن اسحاق قال حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر - [00:05:05](#)

محمد بن عمرو بن حلحلة عن وهب ابن كيسان عن عمر بن ابي سلمة انه قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت اخذ من لحم حول الصفحة - [00:05:19](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك قال حدثني عمرو الناقد حدثنا سفيان ابن طبعنا كل ممالك فيها فقه هب ان الطعام متنوع والذي امامي اه شيه معين وانا احب شيئا اخر - [00:05:34](#)

ففي حال اتحاد الاصناف نأكل ما يلينا اما اذا اختلفت الاصناف فالنبي كان يتتبع الدب من اطراف القصعة عليه الصلاة والسلام قال حدثنا امر الناقد حدثنا سفيان بن عينة عن الزهري - [00:05:58](#)

عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختي ناس الاسقية اختناس الاسقية قال الاختناس ان تكون الاسقية القرب. القربة تكون من جلد القربة تكون متنية. يثني القربة ويشرب منها - [00:06:14](#)

فمه يلوث القربة ياتي تشرب من تختلف عن الفخار او النحاس او غير ذلك لان القربة جلد اذا انت شربت وغيرك شرب من فمها فان هذا قد يؤثر على الصحة - [00:06:35](#)

اختناس الاسقية قيل ثنيها وقيل الاختناس اه هو الاختلاس الثاني يعني والشرب من افواها لان الافواه اذا تدولت على الجلد تؤثر في بنتا وبغير ذلك قال هناك وجه اخر سيأتي في اختناس الازقياء انك القربة الموجودة معك تصب في فمك تتنيها وتصب في فمك قد يكون فيها ثعبان او شيه ينزل في بطنك او - [00:06:50](#)

او اي شيه قال وحدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب هي اصلها من من الانطواء الطيب والثني ولا يقول المخنس مخنس لانه تشبه بالنساء يتخنس قال آآ سمي الرجل مشابه بالاسلام في طبعه وكلامه وحركاته مخنثة - [00:07:19](#)

اصلها التكرس والانطواء يا حرمة لا تبني يحيى اخبرنا ابن ابنا اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة هو احد الفقهاء السبعة الذين يرى الامام ما لك ان اجماعهم حجة - [00:07:45](#)

هم المنظومون بقول الشاعر اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقلهم ويبد الله عروة قاسم. سعيد ابو بكر سليمان خارجا عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

ان يشرب من افواها وفي رواية قال واختناسها ان يقلب رأسها ثم يشرب منه هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:18](#)